ISSN: 2527-7251
Studia Quranika
Jurnal Studi Quran

DOI: h p://dx.doi.org/10.21111/studiquran.v1i2.841

Al-Isyârât al-Kauniyyah fi al-Hurûf al-Muqatha'ah Awâili al-Suwar 'Inda Thanthawi Jauhari

Ilham Habibullah[1*]
Universitas Darussalam (UNIDA) Gontor
Email: ilham56@gmail.com

Indri Wesdiarti Anggraini [2**]
Universitas Darussalam (UNIDA) Gontor
Email: indri.nugrahaen@gmail.com

Abstract

Muslim scholars have different views about the meaning and interpretation of the le ers of Muqatha›ah in the Qur›an. This issue also received special a ention from the orientalists, as they saw that the letters of Muqatha›ah belonged to the deficiency of the Qur›an. According to Thanthawi Jauhari the different views among Muslim scholars includes three points: first, the letters need not be interpreted because the real meaning of Muqotha'ah is only Allah knows (Mutasyâbihât); second, the le ers have related meaning to Asma Allah SWT or related to the names of surah in al- Qur›an; third, the le ers are codes containing messages to read the Greatness of Allah SWT in this universe. That is the reason why according to Thanthawi "alif lâm mîm" has a close correlation with "alam taro", that alif lâm and mîm lead to verses that read "alam" which are both derived from the lâm and mîm alif le ers. This paper discusses about the third point, which is exploring the meanings of the le ers of Muqhata'ah that related to this universe according to Thanthawi Jauhari. Namely all the verses that discuss about alam (nature), such as geography and astrology referring to "alif lâm mîm". Thanthawi tries to bring his interpretation to the current reality, that the le ers of muqhata'ah are symbols of all modern science, such as psychology, military, organization and political science. But of course Thanthawi is very observant and careful in relating the verse that according to the Muslim scholars are included in the mutasyâbihât discussion, so Thantawi always tries to provide clear evidence. But Thanthawi insists that the verses in the Qur'an have a very dominant scientific message or Isyârât.

Keywords: *Al-Isyârât, al-Kauniyyah, al-Hurûf al-Muqatha'ah,Thanthawi Jauhari*

---

[1] * Kampus Pusat Universitas Darussalam (UNIDA) Gontor, Jl. Raya Siman Ponorogo. Telp. 0352-483762. Fax: 0352-488182

[2] ** Kampus Pusat Universitas Darussalam (UNIDA) Gontor, Jl. Raya Siman Ponorogo. Telp. 0352-483762. Fax: 0352-488182

Abstrak

Para ulama berbeda pendapat tentang makna dan penafsiran huruf-huruf Muqatha'ah dalam Al-Qur'an. Masalah ini juga mendapat perhatian khusus dari para orientalis, karena mereka melihat bahwa huruf-huruf Muqatha'ah termasuk dari kekurangan Al-Qur'an. Menurut Thanthawi Jauhari perbedaan para ulama meliputi tiga hal: pertama, bahwa huruf-huruf tersebut tidak perlu ditafsirkan karena makna sebenarnya hanya Allah yang tahu (Mutasyâbihât), kedua, huruf-huruf tersebut mempunyai makna yang berkaitan dengan Asma Allah Swt atau berkaitan dengan nama-nama surat dalam Al-Qur'an, ketiga, bahwa huruf-huruf tersebut merupakan kode yang mengandung pesan untuk membaca kebesaran Allah swt di alam raya ini. Itulah mengapa menurut Thanthawi bahwa "alif lâm mîm" memiliki kaitan erat dengan "alam taro", bahwa alif lâm dan mîm mengarah kepada ayat-ayat yang berbunyi "alam" yang sama-sama berasal dari huruf alif lâm dan mîm. Tulisan ini berbicara tentang poin yang ketiga tersebut, yaitu menggali makna-makna huruf Muqhata'ah yang berkaitan dengan jagat raya ini menurut Thanthawi Jauhari. Maka seluruh ayat yang berbicara tentang alam, seperti geografi dan perbintangan bermuara kepada "alif lâm mîm" tersebut. Thanthawi berusaha membawa penafsirannya kepada realita saat ini, yaitu bahwa huruf-huruf muqhata'ah tersebut merupakan simbol dari segala ilmu modern, seperti psikologi, militer, organisasi dan ilmu politik.Namun tentunya Thanthawi sangat jeli dan berhati-hati dalam mengaitkan ayat yang menurut para ulama adalah termasuk dalam pembahasan mutasyâbihât, sehingga Thantawi selalu berusaha memberikan bukti yang jelas. Namun Thanthawi bersikukuh bahwa ayat-ayat dalam Al-Qur'an memiliki pesan atau Isyârât ilmiah yang sangat dominan.

Kata Kunci: *Al-Isyârât, al-Kauniyyah, al-Hurûf al-Muqatha'ah, Thanthawi Jauhari*

مقدّمة

اختلف العلماء عن تفسير الآيات المتشابهات, منها الحروف المقطعة التى تبدأ بها ٢٩ سورة. رأى بعضهم أن هذه الحروف من الآيات المتشابهات لا يجوز تفسيرها ولا يعلم تأويلها إلا الله، كما ذهب إليه بعض علماء القرن الأول إلى القرن الثالث.[٣] ورأى الآخرون أن هذه الآيات المتشابهات يجوز تفسيرها مستدلا بقول الله تعالى: أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ

[3] Quraish Shihab, *TafsirMisbah*, cetakan ke-2, jiid 1 (Tangerang:Lentera Hati, 2009), hal. 104

أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴿٢٤﴾ هذا الرأي جاء به أكثر علماء الكلام.[٥]

هذه الاختلافات جرت بين المفسرين والمحدثين، أما عند المستشرقين: أن هذه الحروف المقطعة ذات مشكلة مما جاءت في القرآن لأنها غير واضحة المعنى، ووجودها لايتصف بصفت القرآن نفسه.

بيّن هذه الاختلافات قام أحد العلماء بنظرية جديدة عن تفسير الحروف المقطعة, على أن في هذه الحروف المقطعة أسرار توجه إلى إشارة كونية، وأن هذه الحروف المقطعة هي رمز خاص جاءت بها الكتب السماوية. تولدت هذه النظرية الجديدة من الشيخ طنطاوي جوهري, وهو المفسر في العصر الحديث, وكان تفسيره المسمى بالجواهر فى تفسير القرآن الكريم مشهورا بين المفسرين العصريين ويتجه هذا التفسير إلى التفسير العلمي.[٦]

ألّف طنطاوي كتبا شتى ومن أكبر تأليفاته هو كتاب الجواهر في تفسير القرآن الكريم .كتب طنطاوي هذا الكتاب العظيم لقلّة مؤلفات العلماء فى البحوث عن العلوم الكونية فيما وردت في القرآن الكريم. كما قال الطنطاوي في تفسيره الجواهر: ''ألف علماء الإسلام عشرات الألوف

---

[٤] القرآن الكريم، سورة محمد: ٤٢

[٥] حنفى محمد شرف، **إعجاز القرآن البياني**، (المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية، ١٩٣٠) ، ص. ٤٣٢

[٦] طنطاوي جوهري، **الجواهر فى تفسير القرآن الكريم**، ج٣١ (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤)، ص.١٣٠

من الكتاب الإسلامية فى علم الفقه مع أنه فى القرآن إلا آيات قلائل لا تصل مئة وخمسين آية أم العلوم الكونية فيها تبلغ ٧٥٠ آية ولم يكن فيها بحثا إلا قليل".[٧]

اهتمّ طنطاوي فى تفسيره بالاتجاه العلمى،[٨] ففسر القرآن جميعا بهذا الاتجاه. بل عن الحروف المقطعة أنه رأى: فيها سرّ كبير, وهذه الحروف واردة في جميع الكتب السماوية.[٩]

والمقصود من الإشارات الكونية هي الآيات المتعلقة بهذه الكون على إجمالها وتناثرها بين آيات الكتاب المجيد، تبقى بيانا من الله، خالق الكون ومبدع الوجود، ومن ثم فهي حق مطلق، وصورة من صور الاعجاز فى كتاب الله تعالى.[١٠]

---

[٧] طنطاوي جوهري، **الجواهر**،ج٣١، ص. ٣٦

[٨] حسين الذهبي، **التفسير والمفسرون**، ج٢، طبعة الأولى، (القاهرة:دار الحديث،٢٠٠٥)، ص. ٥٣٢

[٩] طنطاوي جوهري، **الجواهر فى تفسير القرآن الكريم**،ج٢ (مصري: مصطفى السبابى الحلبى واولاده،١٣٥١)، ص. ٣

[١٠] زغلول النجار، **تفسير الآيات الكونية فى القرآن الكريم**، ج١، (القاهرة: مكتبة الشروق الولية، ٢٠٠٧)، ص. ٨٢

تاريخ حياة طنطاوي ونشأته العلمية هو شيخ طنطاوي جوهرى، ولد سنة ١٢٨٧هـ بكفر عوض الله حجازى فى (الشرقية). نشأ الأستاذ الشيخ طنطاوي فى قرية كفر واشتغل فى مبدإ أمره بالزراعة مع أسرتة التى كان لها إتصال حميد بعلماء الجامع الأزهارW التي فيها أثر فى والده فأرسله إلى كتاب القرية ليحفظ فيه القرآن، ولما أتم القرآن فى الكتاب بدأ طنطاوي يشعر بغرام للعلوم وولع للدرس

شديد وهو فى سن الثالث عشرة من عمره.[١١]من أشهر الكتاب لطنطاوي هو الجواهر فى تفسير القرآن الكريم، ويكون هذا الكتاب من أهم كتاب التفسير بالاتجاهات العلمى.

الحروف المقطعة:تعريف الحروف المقطعة لغة واصطلاحا

الحرف فى الأصل الطرف والجانب او الحروف من حروف الهجاء، وبه سمي الحرف من حروف الهجاء والجمع أحرف وحروف وحرفة.[١٢]عند النحاة: ما جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل وما سواه من حدود فاسد ولا حرف.[١٣]الحروف المقطعة اصطلاحا عند محمد طاهر ابن عاشور هو

---

[١١] deseccA ,*h p://www.ikhwanwiki.com/index.php*: الشيخ طنطاوي جوهري دراسة ونصوص ٣٠ enuJ ٧١٠٢, ٠٣:٩١:٩١

[١٢] ابن منظر، **لسان العرب**،ج ٩، (بيروت: دار صادر،٤٩٩١)، ص: ١٤-٢٤

[١٣] مجد الدين محمد بن يعقوبالفيروز آباديّ، **القاموس المحيط**، (بيروت: مؤسسة الرسالة، دون السنة)، ص. ٩٩٧

حرف حين ينطق بها القارء أسماء الحروف التهجى التى ينطق فى الكلام بمسميتها و أن مسياتها الأصوات المكيفة بكيفيات خاصة تحصل فى مخارج الحروف ولذلك إنما يقول القارء (ألف لام ميم) مثلا ولا يقول (الم).[١٤] ويستفاد من مجموع كلام العلماء فى تعريفها هي حرف من حروف الهجاء، افتتح بها بعض سور القرآن، تتكون من حرف أو أكثر، ينطق كل حرف بمفرد.[15] أقوال العلماء فى معانى الحروف المقطعة[١٦]

أقوال العلماء فى حكم وأسرار افتتاح سور القرآن بهذه الأحرف[١٧]: إنها للتحدي والإعجاز، أنها لإستفتاح السور أو للفصل بين السور، أنها حروف للتنبيه لأسكات الكفار وجذبهم إلى سماع القرآن، أنها للإعجاز اللغوى، أنها للإعجاز اللغوي والموضوعي معا، أنها مستودع أسرار القرآن، أنها معجزة دالة على صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

---

١٤ محمدطاهرابن عاشور، **تفسير التحرير والتنوير**، ج١.(تونس: دارالتونسيةللنشر، ٤٨٩١)،ص. ٦٠٢

١٥ بدر الدين محمد بن عبد اللهالزركشي، **البرهان فى علوم القرآن**، ج ١، (بيروت–لبنان: ار المعرفة، ٢٧٩١)،ص. ٧٦١

١٦ محمد طاهر ابن عاشور، **تفسير التحرير والتنوير**، ج١.(تونس: دارالتونسية للنشر، ٤٨٩١)، ص. ٦٠٢

١٧ احمد الشديّ، **الأحرف المقطعة**، ص. ٥٩

آراء فى تأويل الحروف المقطعة[١٨]:

أ. المفسرون فى تأويل الحروف المقطعة

أنها أسماء للسور القرآنية،[١٩]أنها إشارة إلى أسماء الله تعالى،[٢٠]أنها جاءت لإثارة انتباه المشركين وأهلهم يستمعون إلى القرآن بإنصات، وأول التنبيه يكون للمشركين فى مكة ثم لأهل الكتاب فى المدينة،[٢١]إنها للدلالة على أن القرآن مؤلف من تلك الحروف، لأن الرسول لما تحدى العرب وهم أرباب الفصاحة والبلاغة، أن بأتوا بمثله عجزوا، أن الله سبحانه وتعالى أودع السورة المفتتحة بفاتحة من الأحكام والقصص فى حروف فاتحتها، ولا يعرف ذلك إلا النبي، ثم يعود فيبينه فى السورة ليفقه الناس جميعا،[٢٢]أنها قسم،[٢٣]وقيل أن الحرف فى إفتتاح السور تشير إلى غلية مجيئها فى كلمة هذه السور. وقال الزوكشي: وكل سورة بدلت بالحرف المفردة، فأن أكثر كليمتها وحروفها مماثل له،[٢٤]إنما حروفه من حساب الجمال لكن هذ ضعيف، حيث أن هذا الحديث ماروه على محمد بن السائب الكلبي.[٢٥]

---

١٨ طهار الدين، **الآيات المتشابهات**، ص.٦٢

١٩ حفني محمد شرف، **إعجاز القرآن**، ص. ٥٣٢

٢٠ حفني محمد شرف، **مشكل القرآن**، ص. ٦٣٢

٢١ أحمد جمال العمرى، **دراسات فى القرآن والبينة**، الطبعة ١ (القاهرة: دار المعارف، ٢٨٩١)، ص. ٩٦، وبنت الشاطئ فى **الإعاجاز البياني القرآن**، ص. ٤٤١

٢٢ حفني محم شرف، **إعجاز القرآن البياني بينالنظرية والتطبيق**، ص. ٨٣٢

٢٣ **نفس المرجع**، ص. ٨٣٢

٢٤ بنت الشاطئ، **الإعجاز البينى**، ص. ٨٤١-٩٤١

٢٥ **نفس المرجع**، ص. ٥٤١-٧٤١

ب. المحدثون فى تأويل الحروف المقطعة

قال المحدثون فى بيان الحروف المقطعة، واستخلص حفني محمد شرف فيما نقله من ''رشيد رضا'' فى تفسيره المنار عند تفسير ''الم'' فى سورة البقرة، وتفسير ''المص'' فى سورة الأعراف. فتناول منه رأيين[٢٦]:

الرأي الذي يقول أصحابه بأنه إشارات إلى أن القرآن مؤلف من هذه الحروف لجلالة على اعجازه، ويرى أن كثيرا من العلماء أخذوا بهذه الرأي، منهم الزمخشري والبيضاوي.

الرأي الذي يقول أصحابه أن هذه الحروف للتنبيه والإشارة إلى إعجازه وخاصة إلى المكي منه.[٢٧]

هـ. المذاهب فى تأويل الحروف المقطعة

وقد رأى بعض المذاهب فى مجموع فواتح السور الحروف المقطعة منها مذهبين[٢٨]:

١. مذهب الشيعة: هم الذين يرون أن فى مجمعوعة هذه الحروف المقطعة إذا حذف المكررت منها ما يفيد مذهبهم، فيقولون أنها تعنى" صراط علي حق نمسكه".

---

٢٦ طهار الدين، **الآيات المتشابهات**، ص.٦١

٢٧ حفني محمد شرف، **إعجاز القرآن البياني** ، ص. ٦٤٢-٧٤٢

٢٨ طهار الدين، **الآيات المتشابهات**، ص. ١٣

٢. مذهب أهل الســـنة: فيقول أصحاب هذ الرأي يأت فى مجموعة هذه الحروف المقطعة إذا حذف الوكررت إلى معنى" صح طريقك مع السنة".[٢٩]

من خلال دراسة هذ الموضوع، والنظر فى أقوال الأئمة والعلماء فى معاني الحروف المقطعة التي افتتحت بها بعض الشور، يترجح القول بأنها من المتشابه ولم يرد شيئ عن رسول صلى الله عليه وسلم فى معانى هذه الحروف المقطعة، فكل اختلافات والأقوال عنها مدارها العلماء، وعلى ذلك ليس منا لمن جعل هذه الاختلافات سببا للتفرق والعداوة بين الأمة، وإنما لازم لكل فرد أن يجعل كل ما فى القرآن هدى لحياته ومسالكا لنيل السعادة الدنيوية والأخروية.

معنى الحروف المقطعة عند طنطاوي جوهرى

قال طنطاوي فى أول بيانه عن الحروف المقطعة هي الحروف الهجائية التى كررتها فى أول السور، وهي من أسرار الآيات التى توجب أن تفكروا فيها تدريبا للعقول و توجيها إلى المعانى المختلفة، لأن كتاب الله تعالى هو كتب سموي الذي أنزل به على رمز تارة وتصرح أخرى، وتفتح للعقول فى مجال الفكر.[٣٠]عند طنطاوي أن ما وجد فى القرآن الّتى فى أوائل السور لا نسبة

---

٢٩ أحمد جمال العمرى، **دراسة فى القرآن**، ص. ٧٦

٣٠ طنطاوي جوهري، **الجواهر فى تفسير القرآن**، ج ٢، ص. ٣

بينها مع رمز بأهل الكتاب إلا كا نسبة بين علم الرجل العقل والصبي او بين علم العلماء وعلم العامة، لأن رموز اليهود والنصارى كانت رموزا فى حرف الجمال[٣١]. بهذا بين طنطاوي ثلاث طرق فيما ترمز اليها هذه الحروف:

الطريقة الأولى: أن تكون هذ الحروف مقتطعات من أسماء الله واستنبط منها أنما أراد بذلك أن تكون الحروف مذكرة بالله عز وجل فى أكثر الأحوال ويرجع الأمر إلى أنها أسماء مرموز لها بالحروف.[٣٢]

الطريقة الثانية: إن هذه الحروف من أعجب المعجزات والدلالات على صدق النبي صلى الله عليه وسلم، بأن الحروف الهجائية لا ينطق إلا من تعلم القراءة وهذ النبي أميّ قد نطق بها فى اوّل السور ٤١ حرفا قد جاءت بها عدد الحروف الهجائية.

الطريقة الثالثة: أن الله تعالى خلق العالم منظما محكما وتناسقا متناسبا، والكتاب السموى إذا جاء مطابقا لنظامه موافقا لا بداعه سائر على نهجه دل ذلك على انه من عنده، واذا جاء الكتاب السموى مخالفا لنهجه منافرا لفعله منحرفا عن سننه كان ذلك الكتاب مصطنعا مفتعلا ومتقوّلا ومكذوبا.[٣٣]

---

٣١ **نفس المكان**

٣٢ طنطاوي، **الجواهر**، ج ٢، ص.٥

٣٣ **نفس المرجع**، ج ٢، ص. ٦

الإشارات الكونية فى الحروف المقطّعة "الم" عند طنطاوي جوهري

قال طنطاوي فى تفسيره أن ''آلم'' فى أول سورة (البقرة) هي مفتاح العلوم فى مستقبل الزمان ومفتاح السياسة لأمم الشرق.[٣٤]كما قدم طنطاوي بأن الحروف المقطعة هي اسرار يجب تفكيرها تديربا للعقول وتوجيها للمعانى المختلفة، حصل طنطاوي من جهده رمزا بأن ''الم'' التى ذكرت فى أول البقرة هي رمزا لجميع الآيات التى فى أولها (ا ل م).[٣٥]

مفتاح العلوم فى مستقبل الزمان ومفتاح سياسة أمم الشرق

فهذى الآية التي بدأت بحروف (أ ل م) التي تضمنت فيه أكثر العلوم المطلوبة في زمانها, وهي:

النمرة	السورة	الآية	الإشارات
١	البقرة	١٠٦	هاتان الآياتان إشارة بأن التوحيد لا يتم إلا بدراسة علوم السموات والأرض, وهي العلوم الطبيعية ونظام السموات والفلك.
٢	البقرة	١٠٧	

[٣٤] طنطاوي، **الجواهر**، ج ٦٢، ص. ١٣١

[٣٥] **نفس المرجع**، ج ٦٢، ص. ٩٣١

٣	البقرة	٢٥٨	وفيها علمان: ١. علم الكيمياء في مسألة الطير ويتبعه سائر العلوم الطبيعية, ليعلم الناس أن الله على كل شيء قدير ٢. علم التشريح المأخوذ من مسألة الحمار
٤	الحج	٦٣	فيها علم النبات ليعلم الناس أن الله لطيف فمعنى أنه خبير
٥	لقمان	٣١	فيها إشارة إلى علم السفن والطرق البحرية وأنواع السفن التجارية والشراعية والكهربائية ليعرف الإنسان نعمة الله ويحبه بشرط أن يكون صبورا على المشاق
٦	القيامة	٣٧	فيها إشارة لعلم الأجنة أي علم البيولوجيا

٧	الفطر	٢٧	فيها إشارة لعلم النبات وعلم طبقات الأرض وعلم الحيوان وعلم الألوان الذي لم يظهر في الأمم الغربية إلا منذ نحو ثلاثين سنة
٨	السجدة	٢٧	هذه الأية إشارة إلى علم الماء والأنهار والنبات
٩	نوح	١٥	هذه الأية منبع لعلم الفلك وأنواع الجدم, والشموس العظيمة والنجرات وأثار الجمال الإلهي الذي تجلى في تلك العلوم المدهشة

ختم طنطاوي آخر بيانه أن هذه الآيات المذكورات هي آيات السماوات وعجائبها، ويقول للمسلمين أن يفكروا فى أمثال هذه الآيات.[36]لهذا البيان وجدت الباحثة إشارات التى من أجلها عرض هذا البحث، وتلك أن الحروف المقطعة «ا ل م» هي رمز من كل آيات التي أولها (الم) فهو مفتاح العلوم فى مستقبل الزمان الذي فيه إشارة لعلم النبات والحيوانات وعلم الكيميا والتشريح وعلم بيولوجي وعلم النفس

٣٦ نفس لمرجع، ص.٣٤١

وعلم الكواكب وعلم السفن والبحر.والثانى هي مفتاح سياسة أمم الشرق:

النمرة	السورة	الآية	الإشارات
١	البقرة	٢٤٣	هذه الآية تتكلم عن الحجر الصحي المعروف
٢	البقرة	٢٤٦	فيها أمرين: ١. تشير إلى أهم أركان الدولة, وهي قوة الجيش والعلم ٢. تشير إلى نصر الأمم يتوقف على العفة وترك الشهوات لحفظ القوة
٣	آل عمران	٢٣	فيها إشارة إلى عدم الاتكال على المجد القديم ونبذ كل غرور بنسب أو علم وذلك كله يوجب تصدع الملك وذهابه
٤	الفيل	١	فيها إشارة على أن الأمة الظالمة لا بد من أن تذل وتزول كما حل ببعض أممنا القديمة

٥	إبراهيم	٢٨	فيها الأمر على قبول العلم والهداية وعدم النعاد
٦	فاطر	٣٧	فيها عظة للناس على أنهم لا يتركون حياتهم بسهل
٧	المؤمنون	١٠٥	فيها البيان أن الأمة التي اختل نظامها فكفرت بأنعم الله هي التي اتسعت رجالها في الطرف والنعيم والشهوات بينهم
٨	المؤمنون	٦٨	فيها تحذير لمن عدم التدبر عن القرآن
٩	الحشر	١١	فيها الإشارة لشدة الحذر في السياية العامة والخاصة, والسياية الأمم الداخلية وتذير المسلمين من نفاق أهل وطنهم الذين يولون الأدعياء فيجب الوقوف على دقائق أخلاقهم سرا وجهرا.

هذه الآيات المذكورة هي الآيات السياسية لأمم الشرق، فتلك متعلقة بنجاح الأمة وزوالها، وهي:

١. الإشارة عن الهجرة إلى بلاد آخر بالمعروف
٢. الإشارة عن قيام قوّة الجيش والعلم

٣. الإشارة عن نجاح الأمة لعفتها وزوالها لشهوتها
٤. الإشارة عن عدم الاعتماد والتقليد إلى القدماء بلا علم
٥. الإشارة عن نظر الأمة في دينها وأحوالها
٦. الإشارة عن قيام الأمة بذكر جميع نعم الله تعالى ورحمته.

نظرا من هذا البحث رأى طنطاوي أن هذه الحروف (الم) في أول سورة البقرة هي رمز من كل آية القرآن التى أولها ''الم'' فنتيجة منها أنها مفتاح السياسة لأمم الشرق.

خاتمة

استنتج الباحث أن الحروف المقطعة عند طنطاوي هي رمز من كل آية القرآن التي أولها ''الم'' التي تضمنت فيه من أكثر العلوم المطلوبة في زماننا وقد يكون هذ الحرف رمزا التى تشير إلى الإشارات الكونية، وهو مفتاح العلوم فى مستقبل الزمان:كعلم النبات والحيوانات، وعلم الكيميا وعلم التشريح وعلم بيولوجي، وعلم النفس، وعلم الكواكب، وعلم السفن و طرق بحر، وغير ذلك. و مفتاح سياسة أمم الشرق كإشارة للحجرة إلى بلاد آخر بالمروف، وإشارة إلى إحتياج قوّة الجيش والعلم، وإشارة أن نجاه الأمة لعفتها وزوالها لشهوتها، وإشارة إلى عدم إعتماد وتقليد إلى القدماء بلا علم، وإشارة لنظر الأمة فى دينهاو احوالها، وإشارة للأمة ان تشكر

بجميع نعم الله تعالى ورحمته. فهذا ما بحث في علم الجيش وعلم الدفاع وعلم نظاميّ وغير ذلك.

مصادر البحث

ابن كثير، عماد الدين أبي الفداءإسماعيل، **تفسير القرآن العظيم، طبعة الأولى**، ازهر:دار الكتاب المصرية

أبو حيان، محمد بن يوسف الأندلوسي **تفسير بحر المحيط**،بيروت-لبنان: دار الكتاب العلمية ، ٣٩٩١،

بنت الشاطئ، عائشة، مجهول السن، **الإعجاز البياني للقرآن**، الطبعة ٢، دار المعرف

جوهري، طنطاوي **الجواهر فى تفسير القرآن الريم**،بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية ،٢٠٠٤،

الذهبي، محمد حسين **التفسير والمفسرون**، طبعة الأولى، القاهرة: دار الحديث ، ٢٠٠٥،

الزركشي، بر الين محمد بن عن الله **البرهان فى علوم القرآن**، بيروت-لبنان: دار المعرفة ، ١٩٧٢،

الشدّي، عادل بن علي بن أحمد،دون سنة،**الأحروف المقطعة فى أول السور**،سعود: مدار الوطن للنشر والتوزيع

الشوكاني، فتح القدير **الجامع بين فن الرواية والدراية من علم التفسير**، بيروت: دار الكتاب العلمية ،١٤١٥،

صالح، صبحي **مباحيث فى علوم القرآن**، بيروت: دار العلم للملايبنعطية،محمد عبد الحق بن غالب بن،٢٠٠١،**المحرالوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، بيروت–لبنان: دار الكتب العلمية ، ١٩٧٧،

القرطبي، عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر **الجامع لاحكام القرآن**،بيروت–لبنان: مؤسسةالرسالة ،٢٠٠٦،

المختسب، عبد المجيد عبد السلام **اتجاتات التفسير فى العصر الرّاهين**، عمان–الاردن ، ١٩٨٢،

منظر، ابن **لسان العرب**، بيروت: دار مصادر ،١٩٩٤،

النجار، زغلول **تفسير الآيات الكونية فى القرآن الكريم**، القاهرة: مكتبة الشروق الولية ،٧٠٠٢،

Shihab, Quraish, *Tafsir Misbah,* **cet.1, Tangerang: Lentera Hati 2000.**

Syalthut, Muhammad, *Tafsir Al-Qur'anul karim pendekatan Syaltut dalam menggali Esensi* **Al-Qur'an, cet.١, Bandung: CV. Diponegoro, 1989.**